

القرار الثاني

هذا القرار اتخذته المؤتمر الثامن والستون للإتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في العاصمة الكوبية، هافانا، ما بين ١٤ و٢٣/٩/١٩٨١. وقد فاز هذا القرار، في المؤتمر العام للإتحاد البرلماني الدولي، بأكثرية ٧٢٥ صوتاً مقابل ١١٥ صوتاً وامتناع ١٢٤ صوتاً عن التصويت. (النص العربي من ترجمة محمود فلاح).

انتهاكات إسرائيل لقرارات هيئة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، من خلال سلوكها في الأراضي العربية المحتلة وهجماتها على لبنان.

المؤتمر الثامن والستون للإتحاد البرلماني الدولي.

مذكراً بالقرارات السابقة للإتحاد البرلماني الدولي بشأن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وبالقرارات المتخذة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الرابع والستين في صوفيا سنة ١٩٧٧، والخامس والستين في بون سنة ١٩٧٨، والسادس والستين في كراكاس سنة ١٩٧٩، والسابع والستين في برلين سنة ١٩٨٠، وبقرار مجلس الاتحاد البرلماني الدولي المتخذ في لشبونة سنة ١٩٧٨.

مذكراً أيضاً بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة حول مشكلة الشرق الأوسط، وحول ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة، وممارسات إسرائيل في الأراضي المحتلة واعتداءاتها على لبنان، وبخاصة:

— قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٤٨ والذي طلب من إسرائيل تسهيل عودة اللاجئين الفلسطينيين، والقرارات العديدة التالية التي أكدت.

— القرارات العديدة التي طلبت من إسرائيل الانسحاب من الأراضي المحتلة منذ حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٧.

— القرارات التي طلبت إنهاء برنامج إقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة وإزالة المستوطنات القائمة، وبخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٠.

— القرارات الخاصة بمدينة القدس، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٦ لسنة ١٩٨٠ الذي شجب بشدة القانون الأساسي، الذي أقره البرلمان الاسرائيلي والمتعلق بضم القدس الى إسرائيل واعتبار هذا الضم باطلاً ولاغياً، والقرار رقم ٤٧٨ الذي شجب رفض إسرائيل تنفيذ القرار السابق.

— القرارات التي تشجب قمع إسرائيل واضطهادها للعرب الفلسطينيين وتطلب تنفيذ اتفاقيات جنيف في الأراضي المحتلة، والتي بلغت ستة وعشرين قراراً اتخذتها الجمعية العامة، وكان آخرها القرار رقم ٢٥/١٢٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٨٠، وأربعة قرارات أخرى اتخذها مجلس الأمن.

— القرارات المتتالية التي اتخذها مجلس الأمن حول الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، ومنها القرارات ذات الأرقام ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٤ لسنة ١٩٧٨، والقرارات ٤٤٤ و ٤٥٠ و ٤٥٩ لسنة ١٩٧٩، والقرار رقم ٤٧٦ لسنة ١٩٨٠.

وملاحظاً بقلق شديد أن هذه القرارات والقرارات المماثلة، التي بلغ مجموعها ١٥٠ قراراً، لم تغير شيئاً في سلوك إسرائيل، وأن الحكومة الاسرائيلية قد أعلنت دائماً عن رفضها الالتزام بهذه القرارات.

ومؤكداً من جديد أن إصرار إسرائيل على الاستمرار في احتلال الأراضي العربية والفلسطينية منذ سنة ١٩٦٧ وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني ليشكل انتهاكاً فاضحاً لميثاق هيئة الأمم المتحدة والاعلان